ثلاث لا ترد الوسائد اي جمع وسادة وهي ما يجعل تحت
الراس عند النوم ويقال المخدة لوضعها تحت الخد قال المناوي والظاهر
ان المراد انه اذا بسطت ليجلس عليها ينبغي ان يجلس عليها اذ لا منة في
الاستناد عليها ولو نفيسة وليس المراد قبول عين الوسادة اذ المنة
والدهن لعل المراد الطيب الذي فيه طيب واللبن قال ابن حجر
وغيره ويلحق بهذه الثلاثة كل ما لا منة عرفا في قبوله ولبعضهم

۞ عن المصطفى سبع يسن قبولها ۞ اذا ما بها قد اتحف المرء خلان
۞ مجلو والبان ودهن وسادة ۞ ورزق لمحتاج وطيب وريحان

قال المصنف حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود قيل اسمه عمر بن سعد
الحفري بفتح الحاء المهملة والفاء نسبة الى حفر محل بالكوفة عن سفيان
الثوري عن الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى اسمه سعيد بن اياس عن
ابي نضرة المنذر بن مالك عن رجل وفي نسخة عن الطفاوي بضم المهملة والفاء
منسوب الى طفاوة حي من قيس غيلان وهو مجهول لكن قال ابن العربي مجهول
على كل تقدير لا يكون حجته المؤلف جاهل وان كان فيه مجهول لانه تابعي
والراوي عنه ثقة فيحتمل انه تقوى من هذا الوجه عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال جاء الطيب مصدرا واسما
وهو المراد هنا ومعناه ما يتطيب به واستظهر ابن حجر ارادة المصدر ما
ظهر ريحه وخفي لونه كما الورد والمسك والعنبر واما ما ظهر لونه وخفي
فانه زينة النساء وحليتهن ولعن من الرجال من تشبه بالنساء فلا يتزين
الرجال بالغوالي كالغوالي والورد والحناء والنسرين والحلي بمعنى

وان كان

وان كان يجوز له ان يتطيب وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه
كالزعفران والحناء قال العلماء هذا اذا ينبغي خروجهن لان ما يخرج
يخرج الى الفتنة اذ اخرج في السنن عن ابي موسى الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امراة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها
فهي زانية وروى ابو داود ومسلم وابو داود والنسائي عن ابي هريرة
عنه صلى الله عليه وسلم ايما امراة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة
واما اذا كانت عند زوجها فلتتطيب بما شاءت قالوا ويتاكد الطيب
للرجال في نحو يوم الجمعة والعيد وعند الاحرام وحضور المحافل وقراءة
القران والعلم والذكر ليروح عن نفسه ما يكره من الروائح ويروح
على اخوانه المؤمنين بتلك الرائحة ويدفع عنهم بعض ما يكره ويطيب مودته
ومخالطته وفي تنبيه دلالة على النظافة ولا يفعل ذلك الا مجرد ريا ونحوه
واختيالا بل نيله ومباهاة بوجهه والله لا يحب كل مختال فخور ويقال
ليس بشيء اضر على النفس من الروائح القبيحة وليس شيء ابلغ في
تحسينها اكثر من الروائح الطيبة ففيها اغراء للنفس وتقوية للقلب
ويتاكد لكل من الرجل والمراة عند المباشرة فانه من حسن المعاشرة قال
المصنف حدثنا علي بن حجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم انا اسماعيل بن
ابراهيم عن الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي تقدم انه مجهول لا يعرف
اسمه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله اي مثل الحديث السابق
في اللفظ والمعنى بقوله مثله للتنبيه على ان ايراد هذا ولا اسناد ثانيا
ولا عبرة في الاستناد ذكره في جمع الوسائل ومقتضى ما ابين ما بيان اصطلا
حهم

مواضع فيتاكد فيها الطيب للرجال

ليس باضر شيء اضر على
النفس من الروائح القبيحة
والروائح الطيبة تجمعها
سبب تتاكد الطيب لكل
من الزوجين عند
المباشرة

Copyright © King Saud University